

المحور الرابع: مخطط حسابات النظام المحاسبي المالي (SCF)

1- مقدمة أساسية للنظام المحاسبي المالي (SCF)

منذ 01 جانفي 1976 كانت الجزائر تعمل في مجال المحاسبة بالمخطط الوطني المحاسبي PCN الذي ظهر بمقتضى الأمر رقم 35/75 المؤرخ في 1975/04/29، وقبله كانت تطبق المخطط المحاسبي العام "PCG" الفرنسي لسنة 1957.

ابتداء من 01 جانفي 2010 أصبحت الجزائر تعمل بالنظام المحاسبي المالي (المحاسبة المالية) SCF والذي سنتطرق له من خلال النقاط التالية:

1-1 - الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي:

ظهر النظام المحاسبي المالي الجزائري من خلال النصوص التشريعية التالية:

✓ القانون رقم 11/07 المؤرخ في 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي (المحاسبة المالية) حيث حدد النظام المحاسبي المالي و كيفية وشروط تطبيقه وذلك من خلال التطرق إلى:

- تعريف النظام المحاسبي المالي و مجال تطبيقه.

- الاطار التصوري والمبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية.

- تنظيم المحاسبة.

- الكشوف المالية.

- الحسابات المجمعة والحسابات المدمجة.

- تغير التقديرات والطرق المحاسبية.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 2008/05/26 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 2007/11/25 السابق ذكره.

✓ القرار المؤرخ في 2008/07/26 و الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها. حيث تعرض هذا القرار إلى ما يلي:

- قواعد تقييم الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات وإدراجها في الحسابات.

- مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

- المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة.

1-2 تعريف النظام المحاسبي المالي:

عرف القانون رقم 07-11 المؤرخ في 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي في المادة رقم 03

النظام المحاسبي المالي (المحاسبة المالية) على أنها " نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية

عددية، وتصنيفها وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".

2- مدونة حسابات النظام المحاسبي المالي:

1-2 مبادئ مخطط الحسابات:

يعد كل كيان مخطط حسابات واحد على الأقل ملائماً لهيكله ونشاطه واحتياجاته إلى الإعلام الخاص بالتسيير، والحساب هو أصغر وحدة معتمدة لترتيب وتسجيل الحركات المحاسبية، وتجمع الحسابات في فئات متجانسة تدعى مجموعة (طبقة) وتوجد فئتان من مجموعات الحسابات.

- مجموعات حسابات الميزانية.

- مجموعات حسابات التسيير.

- تقسم كل مجموعة إلى حسابات تعرف بأعداد ذات رقمين أو أكثر في إطار تقنين عشري كما يلي:

- الرقم الأول على اليسار يدل على رقم المجموعة.

- الرقم الثاني يدل على تقسيم المجموعة حيث الرقم الأول والثاني يدل على رقم الحساب الرئيسي.

- الرقم الثالث يدل على تقسيم الحساب الرئيسي إلى حسابين أو أكثر والثلاثة أرقام تدل على رقم الحساب الفرعي.

- الرقم الرابع يدل على تقييم الحساب الفرعي إلى حسابين على الأقل بإضافة الرقم الرابع تحصل رقم الحساب الجزئي.

2-2 توزيع العمليات على مجموعات الحسابات:

وزع النظام المحاسبي المالي العمليات في سبعة مجموعات مرقمة من واحد إلى سبعة (من 1 إلى 7)، حيث خصص الخمس مجموعات الأولى (من 1 إلى 5) لحسابات الميزانية و المجموعتين الأخيرتين (6، 7) لحسابات التسيير و سميت هذه المجموعات كما يلي:

- المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال

- المجموعة الثانية: حسابات التثبيتات

- المجموعة الثالثة: حسابات المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ

- المجموعة الرابعة: حسابات الغير

- المجموعة الخامسة: الحسابات المالية

- المجموعة السادسة: حسابات الأعباء (المصاريف)

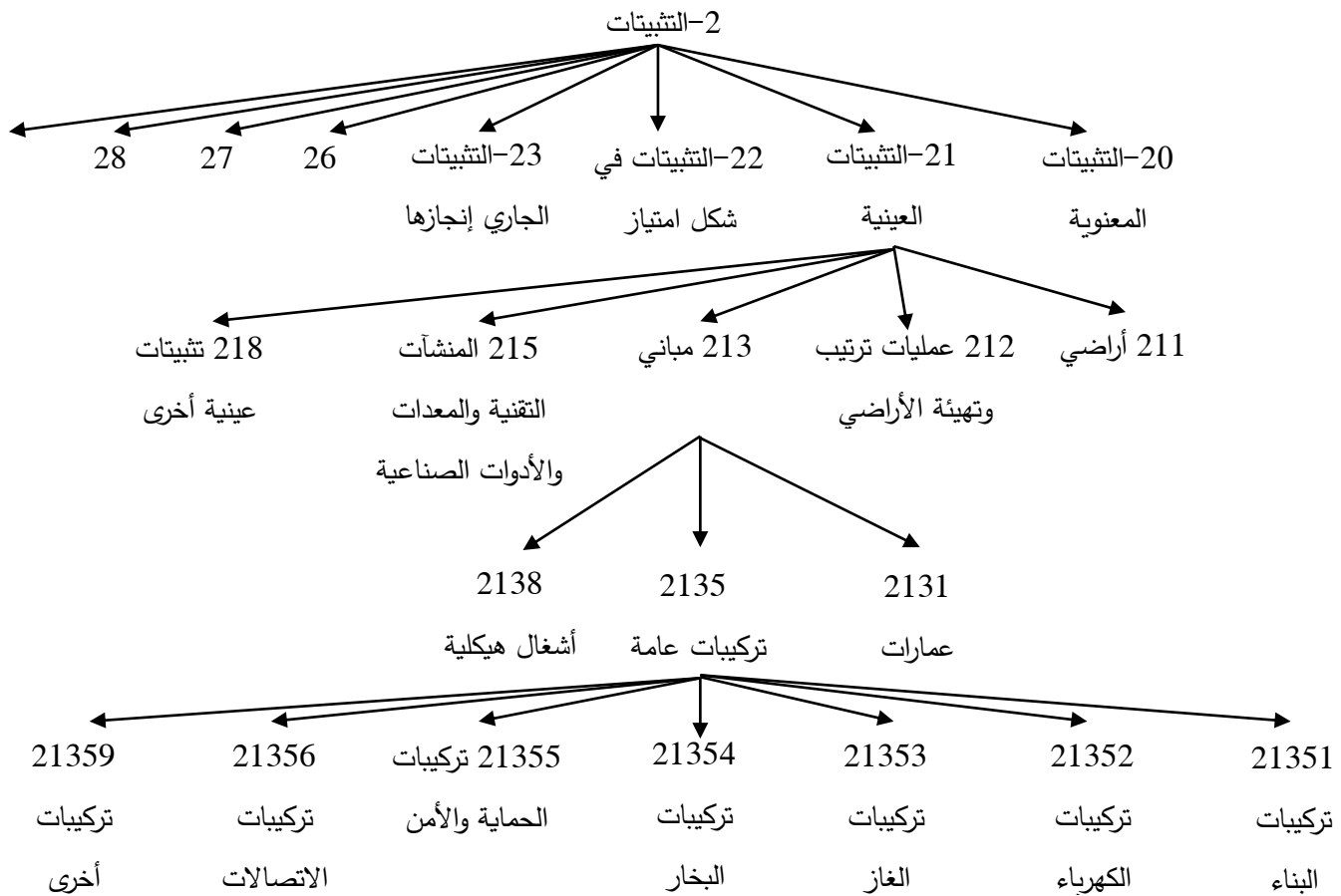
- المجموعة السابعة: حسابات النواتج (الإيرادات)

2-3 مبادئ تقسيم المجموعات إلى حسابات (الحسابات الرئيسية ، الفرعية ، الجزئية):

تقسم كل مجموعة إلى حسابات تعرف بأعداد ذات رقمين أو أكثر في إطار تقنين عشري، حيث تقسم كل مجموعة إلى حسابات رئيسية تتكون من عددين وتمثل هذه الحسابات الإطار المحاسبي الإجباري الذي يجب أن تطبقه كل الكيانات مهما كان نشاطها أو حجمها إلا إذا كانت هناك أحكام خاصة تعنيها، وقسم كل حساب رئيس إلى حسابات

فرعية تتكون من ثلاث أعداد، ويقسم كل حساب فرعي إلى حسابات جزئية تتكون من أربع أعداد أو أكثر حسب رغبة و احتياج الكيانات أو المؤسسات في الحصول على معلومات دقيقة. و المثال التالي يوضح كيفية التقسيم:

مثال يوضح تقسيم المجموعة إلى حسابات رئيسية ، فرعية ،جزئية (قاعدة التقييم العشري)



المصدر: من إعداد الأستاذ بالاعتماد على القرار المؤرخ في 26/07/2008 المتضمن قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و مدونة الحسابات و قواعد سيرها. الجريدة الرسمية رقم 19 الصادرة في 25/03/2009 الصفحة 44

3- عرض الحسابات الرئيسية للنظام المحاسبي المالي (SCF):

3-1- حسابات الميزانية:

تتكون حسابات الميزانية من خمسة مجموعات مرقمة من 01 إلى 05 كما يلي:

3-1-1- المجموعة الأولى (الصف الأول) حسابات رؤوس الأموال:

تعكس هذه المجموعة الخصوم غير الجارية التي عرفتها المادة 22 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ

في 26/05/2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25/11/2007، وهي الخصوم التي:

- لا يتوقع أن تتم تسويتها خلال دورة الاستغلال العادية.
 - ولا يجب تسديدها خلال الإثني عشر شهرا الموالية لتاريخ الإقفال.
- تتكون هذه المجموعة من الحسابات الرئيسية التالية:

- 10- رأس المال والاحتياطيات وما يماثلها.
- 11- الترحيل من جديد.
- 12- نتيجة السنة المالية.
- 13- المنتوجات والأعباء المؤجلة خارج دورة الاستغلال.
- 14- متاح.
- 15- المؤونات الأعباء - الخصوم غير الجارية
- 16- القروض والديون الأخرى.
- 17- الديون المرتبطة بالمساهمات
- 18- حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات والشركات في شكل مساهمة.

3-1-2 المجموعة (الصف) الثاني - حسابات التثبيتات:

تمثل التثبيتات الأصول غير الجارية التي أشارت لها المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 2008/05/26 المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 2007/11/25، وتتكون من الحسابات الرئيسية التالية.

- 20- التثبيتات المعنوية.
- 21- التثبيتات العينية.
- 22- التثبيتات في شكل امتياز.
- 23- التثبيتات الجاري انجازها.
- 24- متاح.
- 25- متاح.
- 26- مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بمساهمات.
- 27- تثبيتات مالية أخرى.
- 28- اهتلاك التثبيتات.
- 29- خسائر القيمة عن التثبيتات.

3-1-3 المجموعة الثالثة: حسابات المخزونات والمنتوجات قيد التنفيذ:

تمثل جزء من الأصول المتداولة (الأصول الجارية) وتتكون من الحسابات الرئيسية التالية:

- 30- مخزونات البضاعة

- 31- المواد الأولية واللوازم
 - 32- التموينات الأخرى.
 - 33- سلع قيد الإنتاج.
 - 34- خدمات قيد الانتاج.
 - 35- مخزونات المنتجات.
 - 36- المخزونات المتأتية من التثبيات.
 - 37- المخزونات في الخارج.
 - 38- المشتريات المخزنة.
 - 39- خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.
- 3-1-4 المجموعة الرابعة: حسابات الغير:**

- تمثل هذه المجموعة جزء من الأصول المتداولة أو الجارية متمثلة في المدينون وجزء من الخصوم الجارية متمثلة في بعض الديون وتتكون من الحسابات الرئيسية التالية:
- 40- الموردون والحسابات الملحقة.
 - 41- العملاء والحسابات الملحقة.
 - 42- المستخدمون والحسابات الملحقة.
 - 43- الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.
 - 44- الدولة والجماعات العمومية والهيئات الدولية والحسابات الملحقة.
 - 45- المجمع والشركاء.
 - 46- مختلف الدائنين ومختلف المدينين.
 - 47- الحسابات الانتقالية أو الانتظارية.
 - 48- الأعباء أو المنتجات المعاينة مسبقا والمؤونات.
 - 49- خسائر القيمة عن حسابات الغير.
- 3-1-5 المجموعة الخامسة: الحسابات المالية:**

- تمثل المجموعة جزء من الأصول الجارية و جزء من الخصوم الجارية وتتكون من الحسابات التالية:
- 50- القيم المنقولة للتوظيف.
 - 51- البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها.
 - 52- الأدوات المالية المشتقة.
 - 53- الصندوق.
 - 54- وكالات التسبيقات والاعتمادات.

55- متاح.

56- متاح.

57- متاح.

58- التحويلات الداخلية.

59- خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية.

بعد عرض حسابات الميزانية يمكن عرض الميزانية بمجموعاتها كما يلي:

الميزانية بتاريخ: N /.../...

| الأصول | الخصوم |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| التثبيات: (أصول غير جارية) | الأموال الخاصة: |
| المجموعة الثانية | المجموعة الأولى |
| الأصول المتداولة: (الجارية) | الديون: |
| المجموعة الثالثة | الديون غير الجارية (خصوم غير جارية) |
| المجموعة الرابعة | المجموعة الأولى |
| المجموعة الخامسة | الديون الجارية: (خصوم جارية) |
| | المجموعة الرابعة |
| | المجموعة الخامسة |

2-3 حسابات التسيير:

تتكون حسابات التسيير من مجموعتين هما المجموعة السادسة الأعباء (التكاليف) والمجموعة السابعة الإيرادات (المنتوجات).

1-2-3 المجموعة السادسة: حسابات التكاليف:

تتكون حسابات التكاليف من الحسابات الرئيسية التالية:

60- المشتريات المستهلكة.

61- الخدمات الخارجية.

62- الخدمات الخارجية الأخرى.

63- أعباء المستخدمين.

64- الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.

65- الأعباء العملياتية الأخرى.

66- الأعباء المالية.

67- الأعباء غير العادية.

68- مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

69- الضرائب على النتائج.

3-2-2 المجموعة السابعة: حسابات النواتج (الإيرادات):

تتكون حسابات النواتج (الإيرادات) من الحسابات الرئيسية التالية:

70- المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة.

72- الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون.

73- الإنتاج المثبت.

74- إعانات الاستغلال.

75- المنتجات العملياتية الأخرى.

76- المنتجات المالية.

77- المنتجات غير العادية.

78- الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات.

79- متاح.

ملاحظة: توجد الحسابات الفرعية و الجزئية لكل المجموعات بالتفصيل في مدونة الحسابات الملحقة من إعداد الأستاذ